

"حصاد القدس في اليوم الـ 284 من عملية "طوفان الأقصى"

July 16, 2024



في اليوم الـ 284 لعملية طوفان الأقصى"، استولى المستوطنون على منزل في بلدة سلوان، وقامت عائلة القنبر بتفريغ شقتها السكنية بعد قرار هدمها، وتواصلت الاقتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس.

استيلاء على منزل

استولى المستوطنون على منزل جواد أبو ناب في حي بطن الهوى في بلدة سلوان، وقاموا بأعمال داخله وتغيير أبوابه ونوافذه، بعد عدة أيام من "قرار المحكمة المركزية" الذي رفض الاستئناف الذي قدمه أبو ناب على قرار إخلائه من منزله.

زهير الرجبي رئيس لجنة حي بطن الهوى أوضح لمركز معلومات وادي حلوة- سلوان، أن منزل جواد أبو ناب لا يعيش فيه أحد منذ عام 2015، حيث بقي المنزل دون ساكنيه لعدم قدرتهم على الوصول إليه، لوجوده وسط بؤرة استيطانية ولم يسمح للعائلة باستخدام طريق البؤر للوصول الى المنزل.

وأضاف الرجبي قام المستوطنون اليوم باقتحام المنزل والعمل داخله، رغم وجود بند من المحكمة المركزية يسمح لعائلة أبو ناب بالاستئناف للمحكمة العليا على قرار الاخلاء، لافتاً أن القرار من المحكمة الأسبوع الماضي شمل عدة 4 عائلات "الرجبي، غيث، أبو ناب"، وجميعهم بصدد الاستئناف للمحكمة العليا.

وأضاف الرجبي أن المستوطنين استغلوا عدم وجود أي شخص في المنزل منذ سنوات، وقاموا بالاستيلاء عليه.

كايد الرجبي عضو لجنة حي بطن الهوى أوضح أن العائلات في حي بطن الهوى فوجئت باقتحام المستوطنين لمنزل جواد أبو ناب، على الرغم أن العائلة بانتظار قرار المحكمة العليا بخصوص المنزل. وأكد الرجبي على ثباتهم داخل منازلهم ورفضهم لكل وسائل الترغيب والترهيب لإجبارهم على الخروج منها.

علما أن كاید الرجبي من المهديين بالإخلاء من منازلهم ، وقرار الإخلاء من المحكمة المركزية الأسبوع الماضي شمله وأشقاؤه.

وأوضح مركز المعلومات أن المحكمة المركزية رفضت نهاية الأسبوع الماضي الاستئناف الذي قدمته عائلات "الرجبي، غيث، أبو ناب"، على قرارات إخلائها من منازلها، لصالح المستوطنين، بحجة "ملكية الأرض لليهود اليمن".

وأضاف أن جمعية "عطيرت كوهنيم" تدعي أن 5 دونمات و200 متر مربع من أراضي حي بطن الهوى تعود لليهود من اليمن منذ عام 1881، وبدأت الجمعية منذ عام 2015 بتسليم العائلات في حي بطن الهوى إخطارات وبلغات قضائية لإخلائهم من منازلهم.

وقرارات الاخلاء تهدد 87 عائلة تضم ما بين 600-680 نسمة، في حي بطن الهوى.

عائلة القنبر.. تفريغ منزل

قامت عائلة القنبر بتفريغ منزلها في قرية جبل المكبر، بعد القرار النهائي بهدمه، بحجة البناء دون ترخيص.

ويعود المنزل للشاب أحمد موسى القنبر، الذي اضطر بمساعدة العائلة بتفريغ المنزل وجمع محتوياته، وتفكيك الأبواب والنوافذ والأثاث، تمهيدا لتنفيذ قرار الهدم مجبرا السبت القادم.

وأوضح القنبر أن المنزل مساحته قرابة 90 مترا مربعا، ويعيش فيه 6 أفراد، وهو قائم قبل 7 سنوات.

وأضاف أن البناء الأصلي قائم قبل 40 عاما وكان عبارة عن مخزن، وقبل سنوات تم ترميمه وتوسيعه للعيش فيه، وفرضت عليه مخالفات بناء بقيمة "200 ألف شيكل".

اقتحام محيط بناية

وفي حي وادي الجوز في القدس، اقتحمت القوات بناية عائلة جابر المهدة بالهدم، وقامت بجولة في المكان وفي محيط البناية والمناطق المطلة عليها.

بناية عائلة جابر مهدة بالهدم، بحجة أن الأرض يمنع فيها البناء، علما أن أجزاء من البناية قائمة منذ العهد الأردني.

اقتحامات

تواصلت الاقتحامات للأحياء والبلدات في القدس، ونصبت القوات الحواجز الشرطة في شوارع المدينة.

من جهة ثانية أبعدت سلطات الاحتلال الفتى المقدسي سعيد الغول عن مدينة القدس لمدة 3 أيام، وأفرج عن الغول بعد انتهاء محكوميته البالغة 9 أشهر.

وفي ساعات المساء، اقتحمت القوات بلدة العيسوية وأغلقت مداخلها، واندلعت مواجهات بين القوات والشبان.

المسجد الأقصى

تواصلت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، ونفذ 118 مستوطنا اقتحاماتهم للأقصى، بحراسة قوات الاحتلال.

وواصلت القوات تمركزها على أبواب الأقصى، وفرض القيود على الدخول اليه.